

## ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- وزعموا أن القطا قالت للحجل حجل حجل كفرس فى الجبل يهمز من خوف الأجل .  
فقال الحجل قطا قطا أرى قفاك أمعطا بيضك ثنتان وبيضي مائتا .  
هكذا جاءت الرواية والأمثال تجرى على ألفاظها وأشباه ذلك كثير والعرب تسمى ذلك الزمان زمان الفطحل قال .  
( زمن الفطحل إذ السلام رطاب ... ) .  
1077 - ( زمن الورد ) زمن الورد يضرب به المثل فى الحسن والطيب قال أبو الفرج البغواء .  
( زمن الورد أطيب الأزمان ... وأوان الربيع خير أوان ) .  
( أشرف الزهر زاد فى أشرف الدهر ... فصل فيه أشرف الفتيان ) .  
وقال ابن سكرة الهاشمى .  
( وعادلة هبت بليل تلومنى ... وما عندها من لذة القصف ما عندى ) .  
( توبخنى بالشيب والشيب مرشد ... لعمرى ولكن لست أرشد للرشد ) .  
( فقلت لها كفى ملامك إننى ... بطء عن العذال فى زمن الورد ) .  
1078 - ( عام الحزن ) هو العام الذى توفيت فيه خديجة رضى الله عنها وأبو طالب وكانت وفاتها فى عام واحد لسنة ست من الوحى فسمى النبى ذلك العام عام الحزن .  
1079 - ( عام الجحاف ) كما يقال عام الفيل للعام الذى وردت فيه الحبشة مكة بالفيل وعام الرمادة للعام الذى اشتد فيه القحط وذلك زمن